

نص إجازة العلامة الحاج أحمد سكيرج للفقيه البركة سيدي مدثر إبراهيم (1) في تلقين أورااد الطريقة التجانية لمن طلبها منه

باسم الذات المقدسة، استفتح أبواب خزائن الفضل الذي عم الوجود، فلم تخلو ذرة من العالم إلا وخصها بلطفية توجب حمد المنعم بها، وبما توالى من النعم الباطنة والظاهرة على يد الواسطة الأكرم عليه السلام، وإني أشكر المتفضل علينا بنعمتي الإيجاد والإمداد، شكرا بلسان العجز عن الوفاء بحقوق الحق الذي حمد نفسه بنفسه في سابق أزله، فقال لنحمده على كل حال : الحمد لله رب العالمين.

أما بعد، فمن خديم الحضرة المحمدية المتعلق بأعتابها، في قبوله والإقبال عليه بوجه الرضا في الدارين، أحمد سكيرج الأنصاري، غفر الله ذنبه وستر عيبه، وفتح عليه فتح العارفين بالله، وعلى أحبائه ومحبيه في حضرتي الغيب والشهادة، خصوصا منهم من اتصلت بيني وبينه رابطة الحب في الله الله، في بيت الله، وقلما تأتي لغيرنا ما تأتي لنا في ذلك المقام، من عقد الأخوة في الله، بأخذ العهد الذي لا نقض له بحول الله في القرب والبعد طول الدوام، عندي وعندك يا أبا إسحاق سيدي مدثر إبراهيم. فإني أيها الولي الحميد أزف إليكم أحسن تحية تحيا بها النفوس، وتنتعش بها الأرواح في الأشباح، انتعاش روعي بسلامكم، وحياة نفسي بطيب كلامكم، فقد رقصت طربا لما داخلني من السرور به، وقد طأطأت برأسي خجلا أمام تنزلكم معي ذلك التنزل الذي لم أشعر فيه بنفسي، حتى سجدت لله شكرا فيما أنعم به علينا من محبتكم التي نرجو أن نكون بها ممن يظلمهم الله بظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله، فإنها بحمد الله مبنية على أساس الإخلاص من أول الأمر. ولازلت ولا أزال أشكر زمانا ومكانا قضى الحق فيه باجتماعنا، جمع سلامة، راجيا منه تعالى أن يتم إكرامه علينا بتحقيق الكرامة، باجتماع خصوصي في ذلك الحرم الشريف، وفي الحرم النبوي وفق ما نتمناه، وفوق ذلك بما لم يخطر على بال، مع السلامة والعافية دنيا ودينا، وهو سبحانه قادر على ذلك، ولقد حركتم منا جدا

(1)

ساكننا، في قلبنا كان كامنا، فلم نجد صبيرا على المقام معه إلا عن قهر، ولقد كنت شاهدت نفسي بالمدينة المنورة في واقعة سلفت لي، وأنا أمرغ خدي قبالة الضريح الشريف على التراب وأقول : يا تربة محمد، يا تربة محمد، لست بقادر على الفراق، فارجو الله أن يحقق الواقعة بجمع معكم تام، في ذلك المقام.

وعسى أن يمن بالقرب منكم عن قريب في يقظة أو منام
على أن الجمع القلبي بحمد الله حاصل بيننا، ولو امتدت مسافة البين، ولم يزدنا البعد الحسي إلا قربا معنويا، فلا يخطر ببالكم أننا نسيناكم أو ننساكم، لا وحق إخلاص وذكور، فإني أطرر المجالس بذكر محاسنكم التي شاهدنا فيكم، وإن بالغتم في التستر عنا بتزلكم وتواضعكم معنا، حتى أخذتم بمجامع قلبنا، في بعدنا وقربنا، وكل من سمع بكم في قطرنا تعشقكم بالسمع، (والأذن تعشق قبل العين أحيانا)، ثم زادني فيكم حبا على حب اتصال حبلي بحبلكم وحبل أنجالكم الكرام، ولد الروح الذي حصل الاجتماع به معكم في ذلك المقام، ولدكم البار سيدي الحجازي أقر الله عينيه بما أحب، وازدادت الرابطة اتصالا بالنجل المحبوب، سيدي المجدوب، فإني أجد من نفسي ميلا قلبيا بداعية الحب في الله إلى حضرتهم، بطلب الترقى لهما في مدارج المعارف، فلنكن لهما مواظب الدعاء بالرضا، ففي رضاك عنهما رضاء الله، ولتقسم على الله في تبليغهما ما تتمناه لهما، فإنه يبر قسمك، ولقد كان سيدي الوالد رحمة الله عليه يقول لي في قوله (ﷺ) : إن لله عبادا لو أقسموا على الله لأبرههم(2)، بأن هؤلاء العباد هم الوالدون، إذا أقسموا عليه في جانب بنيتهم أبرهم.

وقد جرت عادة الله في خلقه، أن يكون البار بوالديه مبرورا به، ودعاؤه في الشدة مستجابا على أي حالة كان عليها، وكما يتأكد في حق الولد البرور بوالديه، ينبغي للوالدين أن يبروا بأولادهم خصوصا في هذا الزمان، فعلى الوالدين المسامحة لأولادهم، وطلب الهداية لهم من الله بقدر الإمكان، فإن الأولاد أزهار رياض حياة الوالدين، إذا لم يقع اعتناء منهم بها تذبل وتسقط أوراقها، وقد كان يقول لي سيدي الوالد قدس سره : إن أولاد الشخص مثل غرس غرسه صاحبه في بستان له به ولوع تام، يتمنى أن يراه مفتوح الأكمام، عن أزهاره البديعة، فهل يليق به بعد اعتناؤه به أن يقلع هذا الغرس ويرمي به، وهو متشوف للتمتع بالنظر إلى حسنه، ورونق شكله وطيب ريحه، إنه لا يليق به ذلك الفعل الدال على سلب العقل، ويا ترى إذا رجع إلى نفسه باللوم وأراد رد ذلك الغرس إلى حالته التي كان عليها من الإزدهار والإزدهار، أيمن أن يكون كما كان، وقد ذبلت تلك الأزهار واندثرت أوراقها الناعمة، فكذلك الشخص مع أولاده، فهم أزهار بستانه الذي يتحافظ على التمتع به، فلا يليق به أن يتغير قلبه عليهم، وإن كان تغير القلب أمرا قهريا، بانفعال النفس من أب الولد وأمه عندما يعاكسهما بأدنى معاكسة، وفي تغير قلبهما عليه هلاكه في الدارين، فلا يليق بالشخص إلا حبس نفسه وإجماعها بلجام الصبر، مع الدعاء للولد بالهداية وعدم مقابلته بما يكره، عسى أن يكون برور والديه به مما يعينه على بروره بهم. وقد تأسست طرق الفتح على البرور بالوالدين، والأخذ بخاطرهم في جلب رضاهم بما أمكن من أنواع البرور، والإحسان إليهم على قدر الإمكان، في السر والإعلان، وتؤكد ذلك في طريقتنا المحمدية التجانية حسبما كان يوصي به الشيخ رضي الله عنه أصحابه الأخذين عنه مشافهة، وبلغنا ذلك على لسان الثقة من الأصحاب والأحاب، فكان رضي الله عنه لا يقبل بحضرتة من بلغه عنه عقوق والديه، ولا يزال رضي الله عنه يلاطف من تغيرت قلوبهم على أولادهم حتى يرضوا عنهم، ويأخذ العهد عليهم في مسامحتهم، ويأمر الأولاد بالتملق بين يدي آبائهم في الإقبال عليهم والنظر إليهم بعين القبول، فتنبعث عواطف الحنان والشفقة منهم عليهم، فيحصل للجميع الرضى، وهذا في حق الأحياء منهم، وأما من فقد والديه وكان حصل معهم له تغيير خاطرهم عليه، ولم يمكنه تدارك أمره فإنه يرشده للإكثار من الدعاء لهم، وإشراكهم في ثواب بعض الأذكار التي يذكرها هذا الشخص، خصوصا إهداء ثواب الفاتح لما أغلق لهم ولو مرة واحدة بالإذن الخاص، فإن ثواب الفاتح لما أغلق لا ينحصر ولا

(2)

يوصف إلا لأهل الإعتقاد الذين شرح الله صدرهم لقبوله، ولم يستعظموا ذلك في جناب الفضل الإلهي الذي لا حد له، والله ذو الفضل العظيم، وعلامة كون الشخص أهلاً لإحراز فضلها انشراح صدره عند سماع ذلك، ومن لم تكن فيه قابلية لذكرها، أو استبعد ذلك الفضل فهو محروم من خيرها القريب التناول بسر الإذن الخاص ممن أحرزوا عليه في هذه الطريقة الأحمدية التجانية، وهو من فضل الله الذي يوتيهِ من يشاء.

وقد بلغنا عن سيدنا الشيخ التجاني رضي الله عنه أنه قال : لقنوا الناس صلاة الفاتح لما أغلق ليموتوا على الإيمان (3) فإن من واطب عليها يمتلئ صدره بالأنوار، وتحصل له المحبة الخصوصية من سيد الوجود (ﷺ)، فيحضر لديه في الشدائد، ويأخذ بيده فيها بما لا يتجرأ على إنكاره إلا من كان جاحدا للكرامات، ولا يجتمع بأهلها المعاند أبداً، وقد تجلى الحق على أهل الإنكار بعدم الإذعان لأولي الخصوصية من قديم، وقد تقاحش الإنكار عليهم في هذه الأزمنة بالسب، وقد قال عليه السلام كما في الحديث الصحيح : سباب المومن فسوق (4)، وأقبح السب تكفير الخاصة من الصوفية، وتكفير المومن كفر، ولا بأس بذكر قصيدة جرت على لساني في هذا الموضوع، صادف إنشائي لها شروعي في هذا الجواب ونصها.

ويكمل للحق المبين انقياده
يرى في عبادات العباد عناده
لتألقين ورد قد تجلى سواده
إلا الأمن من مكر الإله مفاده
ادعوه وذو الدعوى بعيد سداده
ولا خير فيمن بان منه ارتداده
وأجودهم لازل يكيو (6) جواده
فأعجبه في الصالحين انتقاده
إليها مع الإفلاس كان استناده
وقد نزحت قبل الوصول بلاده
وبح مداه حيث طال ابتعاده
نجاه وقد ضاعت وضاع اجتهاده
وفي غيرها حيناً يسوء اعتقاده
مريداً خلاف الشيخ وهو مراده
يميل لمن قد ساء ظناً فؤاده
محبة من يعزى لها ووداده
وفيها عليه للمريد اعتماده
عليه تساوى غيه ورشاده
ويظهر في نهج الصلاح فساده

فلحا المرید أن يصح اعتقاده
ومن حاد (5) عن طرق السعادة لم يزل
يقول رأينا الجاهلين تصدروا
له اختلقوا فضلاً عظيماً يجرهم
وقد أكلوا الأموال بالباطل الذي
وكم قولة تقضي عليهم بـردة
بهذا مقال المنكرين عليهم
فكم عالم قد طيشته رسومه
وما علمه إلا بضاعة تاجر
وأثقله في السير في البيد (7) حملها
فصار ينادي وحده في فلاته
وسار وقد ألقى البضاعة طالباً
وأعجب ممن ينتمي لطريقة
كأنني به قد قام من خلف شيخه
ولم ترى شيخاً من شيوخ حقيقة
وأول شيء في الطرائق لازم
وإن جميع الطرق تسلك للهدى
ومن سار فيها وفق ما قد جنى الهوى
بلى إنه يشرى الضلالة بالهدى

	1	.70	(3)
6044			(4)
	10	.569	(5)
			(6)
			(7)

يعاضد من قد ضاع منه سعاده
سوى أنه بالحقد كان انفراده
لتابعهم أن يستقيم انقياده
ومن أكثر الترداد طال بعباده
خلافاً لمن في الطرق دام انتقاده
كفاه بداج للبدور افتقاده
لهم موعد الإنصاف منه معاده(8)

وكم جاهل بالحق أو متجاهل
يعادي جميع الطرق من غير موجب
ومقصود أهل الله في فرد وجهة
فلا يتخطى هذه ثم هذه
فلا تعتقد فيهم خلاف مرادهم
ومن يعترض من غير حق عليهم
فقل لمن استحلّى التعرض للأذى

ولو ترك المسلمون الطعن في الإعتقادات لثم اتحادهم، ولكن لا يزالون مختلفين إلا من رحم الله، والحمد لله على ما منحكم الله به من حسن الظن وجميل الإعتقاد، ولقد فرحت كثيراً بقيامكم مقامنا ومقام الشيخ رضي الله عنه في تلقين نجليكم، واندرج سيدي المجذوب في سلك إخوان الطريقة، فهنيئاً له بذلك، فإن البلد الطيب يخرج نباته بإذن الله، ثم ما أكدته علينا في توجيه الإذن لكم طبق العهد، فقد كنا شافهناكم به في الحرم الشريف، ولا أفضل من المشافهة، ونحن نؤكد ذلك الإذن بتقديم مجادتكم بالإذن المقيد والمطلق في تلقين الأوراد اللازمة وغيرها في هذه الطريقة الأحمديّة التجانيّة، بما لدينا فيها من التقديم الصحيح، عن شيخنا العارف بالله سيدي ومولاي أحمد العبدلأوي، عن القطب سيدي الحاج علي التماسيني(9)، عن شيخنا الختم التجاني رضي الله عنه، وهذا أعلى سند في هذه الطريقة في زماننا هذا بحمد الله. وعندنا إجازات بالتقديم فيها من طرف مقدمين آخرين تعرضنا لهم في تويلف سميناه بقدم الرسوخ فيما لمؤلفه من الشيوخ(10)، وإلى الآن لم يتيسر لنا إخراجهم من مبيضته، وسنعمل ما في طوقنا في طبع كتبنا بالمطابع الشرقية طبق اقتراحكم بحول الله، ويكون منها هذا الكتاب الذي سنوجه له وجهة الإعتناء بإتمامه، وقد تفاوضت مع بعض الأحابب والإخوان في الأخذ باليد في طبع ذلك، فكان من أعيان عيونهم محل الولد البار المقدم سيدي محمد سعيد(11) علي بالإسكندرية، وقد جربنا رسالة بتلك المطابع فجاءت على أحسن ما يكون، واسمها العبرة بطول

(8)

(9)

1260

261

126

.4

112 4

(10)

300

(11)

العبرة(12)، وهذا السيد من أجل الإخوان بالإسكندرية، ولا بأس أن تكون بينكم مواصلة في الله، مع عقد أخوة بين النجلين معه، وتكون الرابطة متصلة، وسأكتب له إن شاء الله ليكاتبكم من الإسكندرية، فإذا كتبتم له فسلموا عليه منا بأتمه، وعلى شيخ العلماء أبي القاسم أحمد هاشم أفندم، فإن صدري منشرح بما أخبرتني عنه من كونه من أهل هذه الطريقة التجانية، وإني متشوق لسماع ما يسرنا من محبكم الشيخ تليب ومن انضاف إليكم، راجيا أن تشرح لنا حال ذلك الحضرمي الذي أذناه بالتقديم امتثالا لكم في اقتراحكم، فهل قام بنشر الطريقة بنواحي اليمن، وغاية ما استقدنا من خبره أنه لازال بناحيتمكم، ونحن نؤكد عليكم في نشر هذه الطريقة بالإذن للراغبين فيها، وتقديم اللاتقين الذين لا تشوف لهم لما في يد إخوانهم، برفع الهمة عن الطمع، بشرط قبول الشروط المقررة فيها. وقد بسطنا القول على ذلك في كتابنا الكوكب الوهاج(13) وغيره من تأليفنا، والقصد من هذا التأكيد نفع العباد على يدكم، بما لديكم من الإذن العالي الصحيح بحمد الله من عبد ربه والله الشكر، ولقد عرفت أيها العارف ما هو المطلوب في حق الخاصة من كتم ما يجب كتمانها، خشية الإنكار الذي عمت به البلوى، ولم ينجح منه من طلبة العلم إلا من أخذ الله بيده، مع كون هذه الطريقة لا معنى للإنكار عليها إلا إفساء سر فضل أذكارها لغير المستحقين، وهو ثقل الحمل عند من ضاقت حوصلته من علماء الرسوم، كما هو مقرر لديكم، وقد أكثر من لا معرفة له من التنويه بهذه الطريقة حتى خرج عن الحد فيها إلى حد المجازفة، بما يقضي على الخاصة فيها إنكار ذلك وتبرئة ساحتها، حتى لا يجر إلى تكذيب ما هو صحيح فيها، وها أنا كتبت توييفا سميته : جناية المنتسب، لما نسبه للشيخ التجاني بالكذب(14)، وسيتم بحول الله النفع به بعد الإعانة على إخراجهم من مبيضته، والأقدار إلى الآن لم تساعد على إتمامه بذلك، كما أني ألفت توييفا اسمه : طرب الحي، في كون الأخذ عن الشيخ المنتقل إلى دار البقاء أفضل من الأخذ عن الحي(15)، وفيه شفاء الغليل لمن يأخذ الطرق المنسوبة للشيوخ الأموات، خلافا لمن يرى أن لا نفع في ذلك، وسيطبع بحول الله بعد إخراجهم من المبيضة، وقد انتفع في طريقتنا جماعة من أهل الله العاضين على حبل أورادها بالنواجد من الأموات والأحياء، وكثيرا ما تعرضنا لبعضهم في تأليفنا المطبوع بالمطبعة الفاسية المسمى بكشف الحجاب عن تلاقى مع القطب التجاني من الأصحاب، وأتممت الكلام عليهم في كتابنا المسمى : رفع النقاب بعد كشف الحجاب، وهذا الكتاب الأخير قد عزم على طبعه سلطان المغرب سابقا العلامة المولى عبد الحفيظ(16) القاطن الآن بباريس، وهو من أجل

- (12) 32
 -187 1
 .199
 (13) 232
 (14) 200
 (15)
 (16) .126 1

المقدمين في هذه الطريقة، بعد أن كان انقطع عنها، وألف تأليف مهمة، وأنشد قصائد نفيسة، يقول من قصيدة طنانة في مخاطبة الشيخ رضي الله عنه :

وإني وإن كنت المسيء الذي اعتدى
وحارب جهرا ها أنا اليوم طائع (17)

وقد أجزناه بالتقديم المقيد والمطلق فيها، ولا بأس أن تتعارفوا معه بالكتابة إليه، وتخبروه بأني عرفتمكم به، كما أنني أحب أن تتعارفوا مع مقدمين أجلاء، انتشرت على يدهم الطريقة في نواحي متعددة، وكلهم أخذوا عني التقديم، فانتفعوا في خاصة أنفسهم، ونفع الله بهم، وذلك من فضل الله علينا والله الحمد، وسنكتب لكم جريدة بأسماء من أؤكد عليكم بمكاتبتهم والتعرف إليهم، لتكون الرابطة بينكم متصلة بحبل الشيخ رضي الله عنه، بواسطة العبد الضعيف الذي يحب لكم ولهم ما أحبه لنفسه ولولدي الطالب عبد الكريم (18)، بعد سلامه عليكم وعلى أنجالكم كثير السلام، وسأكتب لهم أيضا بالتعرف لكم، وأن المومن كثير بأخيه بمقتضى سنشد عضدك (19) إلخ ... سائلا من الحق أن يؤيدنا وإياكم بروح القدس، ولقد زدتمونا تأكيدا لما لدينا من الإعتقاد في جنابكم، بما اختبرتمونا به من حالكم المؤثر فينا اعترافا للحق بشمول لطفه لعبده الذي يلتجئ إليه، وهو سبحانه اللطيف بالعباد، فقد خلق الخلق وتكفل بهم، وإن مدبر الأمر أدرى بالذي صنع، والخروج من الحول والقوة دأب العارفين أمثالكم، فعليكم بملازمة الإلتجاء إليه سبحانه في الرخاء والشدة، فيقوم مقامك إذا غبت، ويدافع عنك إذا حضرت. والذي أؤكد عليكم أيها الأخ هو المحافظة على أوردك والإكثار من صلاة الفاتح لما أغلق كلما تفرغت في أوقاتك سفرا وحضرا، ولا تستبدلها بغير تلاوة القرآن بترتيل وتدبر، فهي كفيلة بخير الدارين، ولا تهتم بغيرهما من الأذكار ذات الأسرار والخواص العالية، فهي والله أنفع للمريد من تلاوة الإسم الأعظم، لخلو تلاوتها عن الأغراض، وأزيدك تأكيدا بالأخذ بيد أحبابك، وإن تيسر لكم عمارة زاوية تكون فيها واسطة العقد المقصود للأخذ عنه في هذه الطريقة فهو من السعي المشكور، ولا تأمر أحدا بالدخول إلى هذه الطريقة ما لم تراه منشوقا للإذن له فيها، فإن سائق السعادة يسوق إليها أهلها، والصارف الإلهي يصرف من ليس منهم، وقد حدثني شيخنا العارف بالله سيدي ومولاي أحمد العبد لاوي (20) رضي الله عنه من كلام الشيخ الذي تلقاه عن الحضرة المحمدية عليها السلام : اعلم أن هذه الطريقة الشريفة خرجت من حضرة الغيب حضرة الزلفى، فلا يدخل في سلكها إلا من سبق عند الله أنه من السعداء، انتهى بمعناه. وقد صرنا على بال مما شرحته لنا مما يرجع لهيئة بلدة الخرطوم وبلد أم درمان، ولعل الله أن يؤسس على يدكم زوايا في هذين البلدين، وفي كافة أنحاء بربر السودان المصري، وفي مصر وغيرها، ويشرح بك الصدور سفرا وحضرا، ثم أني أزيدك وصية بالمحافظة على سر الإذن في هذه الطريقة، بحيث لا تلقنها إلا لمن أخذت عليه العهود بالوفاء بشروطها المقررة، مع التنبيه على شرط كبير لا بد منه في حق من تقلد بعهد هذه الطريقة، وهو المحافظة على الصلاة في وقتها، كما سبق التنبيه عليه، باتقانها إتقانا تاما، بإسباغ وضوئها مع الإطمئنان والخشوع التام، وذكر الأوراد بترتيل، فكثير من الإخوان قد أخذوا بهذا الشرط الذي غفل

(17) 2 5 :

(18) 1 14 .

(19) : 35 .

(20) 1 27 .

عنه جل المقدمين، وإن مرة واحدة من الهيلة بترتيل وتدبر أفضل من ألف مرة منها بلا ترتيل وتدبر، وهكذا الشأن في غيرها. وكن خير مؤلف بين قلوب الإخوان فيما بينهم، وفيما بين غيرهم، مع الأخذ بيد كل من تعلق بك، وإياك والإلتفات إلى من يتهاون بأمر الواجبات، ويتعلق بالأذكار بطلب خاصيتها، مع ادعاء الخصوصية فيها، فإن كل من هذا شأنه فهو مغرور، سيما من ظهرت عليه قرائن الطمع فيما في أيدي الأحباب والإخوان، واشتغل بسبب من منعه، ومدح من منحه، كما هو من علامة كل من انتسب لهذه الطريقة بالكذب وهم كثير، ويتعين على المقدمين إرشاد من كان موصوفا بهذه الصفة، والنصح له بقدر الإمكان، مع التحافظ على القلوب من الحط من مقام المنتسب، خشية أن يكون ملامتي الحال، والله المسؤول أن يكون لنا ولكم بما كان به لخاصة أوليائه الكرام، وعلى المحبة والأخوة والسلام، سائلا من فضلكم القيام مقامنا في الدعاء بين زمزم والمقام، وقبالة الضريح النبوي عليه السلام، وهذه قائمة ببيان أسماء السادة الذين حبيب إلي أن أعرفكم بهم، لتكون بينكم وبينهم رابطة محبة في ظهر الغيب بالتعارف معكم، وكلهم ممن كتبنا لهم التقديم لتلقي هذه الطريقة التجانية، وانتفع بهم جم غفير زاد الله في معناكم ومعناهم، ونفعنا بكم آمين.

◆ سلطان المغرب سابقا العلامة الشريف مولاي عبد الحفيظ دام حفظه، القاطن بفرنسا بهذا العنوان ...

◆ مفتي الحضرة الوهرانية العلامة الشريف مولاي الحبيب بن عبد المالك (21) بهذا العنوان ...

◆ خليفة القطب التجاني العلامة سيدي الحاج محمد بن الحاج عبد الله أنياس (22) في مدينة كولخ، سنغال بهذا العنوان ...

◆ المقدم الفاضل سيدي محمد سعيد علي بالإسكندرية بهذا العنوان ...

◆ المقدم البركة الشريف سيدي محمد امغارة (23) بتطوان بالمغرب بهذا العنوان ...

وفي هذا كفاية، لا جعله الله آخر عهد بالجميع، بجاه النبي الشفيع (ﷺ)، وكتبه عن عجل خديم الحضرة المحمدية عبد ربه أحمد سكيرج آمنه الله.

(21) 1 16.

(22) 1 73.

(23)

1304